2180 - أَصْرَدُ مِنْ عَيْنِ الحِرْباءِ .

قال حمزة : هذا المثلُ تصحيفٌ للمثل الذي قبله يعني صحف عنز من عَيْن وحِرْباء بجرباء .

قلت : إنما يكون هذا لو قيل " من عين حرباء " منكراً فأما إذا قالوا : " من عين الحِرْبَاء " معرفاً بالألف واللام ولا يقال : " عنز الجرباء " فكيف يقع التصحيف ؟ ثم قال : إلا أن بعض الناس فَسَّره على وَجْه مُطّرد فقال : الحرباء أبداً تستقبلُ الشمسَ بعينها تستجلب إليها الدفء وهذا مَخْلَص حسن